

جهاز كشف الحب | لقاءات الخميس | الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد
هذا المجلس ان شاء الله عز وجل اه سيكون اه حول علامات المحبة علامات المحبة. خاصة ان احنا الايام ديت ايام الحب وكل الناس
بتحب حتى اللي مش لاقية حد بيحب بيحب نفسه يعني
آآ الحب هو مشاعر آآ جميلة جدا ومشاعر السامية ولكن كثير منا بيدفعها في غير اتجاهها او بيفرغها كلها في امور آآ ربما يكون يعني
في اعلى درجاتها المباحة. يعني ممكن نقول عليها ان هي مباحة يعني
يعني في اعلى الدرجات بتاعتها كتابية طبعا فضلا انه البعض ممكن يصرف هذه الطاقة اه وهذا يعني هذه المشاعر يصرفها في شيه لا
يحبه الله ولا يرضاه فاحنا النهاردة ان شاء الله عزانا نتكلم عن آآ علامات المحبة. او ممكن نسميه جهاز كشف الحب. جهاز كشف الحب
او كشف المحبة
وهنشوف ان آآ ان الانسان اللي بيحب بيكون متلبس ببعض السلوكيات او آآ فيه مؤشرات كده لو لقيناها فيه يبقى الانسان ده بيحب
طالب بيحب آآ والدته بيحب والده بيحب زوجته. آآ هي بتحب صاحبها ده طبعا في الحب كله اللي احنا بنتكلم فيه
مباح اه والبعض هو الواجب كحب الانسان لوالديه لكن احنا هنتكلم ان شاء الله عز وجل في جهاز كشف الحب ده عن علامات حب
ربنا الانسان كلنا بيدعي ان هو بيحب ربنا. الكل بيقول انا بحب ربنا
حتى العاصي اللي بيعمل اه احلك اكثر المعاصي اه بعدا عن الله تيجي تسأله انت ليه بتعمل كده؟ يقول لك لا على فكرة يا شيخ انا
بحب ربنا. طب ما انا
ما قلتلكش اصلا انت بتحبه ولا ما بتحبوش؟ انا باقول لك ليه انت بتعمل كده فاول كلمة بنسمعها منهم على فكرة انا بحب ربنا. فاحنا
هنتكلم في بعض القواعد والعلامات
اللي تقول لنا هل الانسان ده محب ولا آآ يعني حب ناقص ولا آآ هو دعيه مش آآ بيحب فهنقول ان شاء الله عز وجل في خطوات سريعة
كده او علامات المحب
اول علامة بتقابلنا في اللي بيحب بصدق اول حاجة ان هو يسأل نفسه هو انا بحبه ليه؟ يقدر يجاوب على السؤال ده. يعني مسلا لو
سألت اي واحد بيحب بجد يعني عنده عشق حقيقي لانسان وقلت له انت بتحبه ليه؟ لماذا تحب حبيبك
آآ هيرص لسته بقى طبعا تلاقيه بيعد قائمة كده بتاعته يقول لك لأ راجل طيب ده جميل آآ وقف آآ معي هيبان يقول كلام كثير كثير
كثير كثير. حتى الشباب يعني الحبيبة في الجامعة اما تيجي تتكلم مع واحد منهم يعني
آآ او هو يروح يقنع والدته بالفاتة ديت فتيجي تقول له هو فيها ايه يا ابني؟ اتحب. انا شفتها يعني حاجة صعبة خالص. طب ايه اللي
فيها يتحب يبدأ يعد ايه؟ ليستة كثيرة جدا. الليستة دي اتقول لها يعني تقنع بيحاول يقنع والدته او والده. ليه هو بيحب الانسان
ده او الانسانة دي لو ما قدرش يقول هو بيحبه ليه؟ يبقى الحب ده حب داعي. والانسان ده كزاب. السؤال الانسان لابد ان يواجه به
نفسه. هو انا ايه بحب ربنا
انا بدعي اللي انا بحبه. فاول حاجة اسأل نفسي السؤال هو انا بحبه ليه اصلا كل انسان لو سأل نفسه السؤال ده وما عرفش يرص
رصة هيبقى هو ايه ببقى هو داعي
فانا ليه احب ربنا طبعا في حاجات كثير جدا بتخليك انك تحب ربنا بل احنا ممكن نتكلم في اهل الايه؟ اهل الصبح يعني في
الموضوع دوت. اما تيجي تقرأ في القرآن كله
وتجد ان الله عز وجل يعني يزكى يزرع نعمه ويعدد آآ اه امتنانه على خلقه سبحانه وتعالى فيقول لهم انا عملت الكلام ده كله عشانك
انت سبحان الله زي ما يقول الله عز وجل انزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم
يقول سخر لكم سخر لكم الليل النهار سخر لكم النهار سخر لكم وهكذا. الله عز وجل فعل كل هذه الاشياء لك انت. يبقى الشمس
والقمر طالعين مخصوصين لحضرتك. السماء بتنزل مطر لحضرتك. في الحاجات دي كلها
تخليك انك تحبه يبقى دي من ضمن الحاجات اللي تخليني احب ربنا. من الحاجات اللي تخليني احب ربنا اللي انا آآ من اثار اسمائه
وصفاته انا بعيشها يعني مسلا اسماء الله الوهاب
من اسماء الله عز وجل الكريم الغني الذي اذا اعطى ادهش. فانا الله عز وجل يعطيني بلا سبب ولا استحقاق. وده من اثار اسمه

سبحانه وتعالى الوهاب فنعمة علي اصبغها الله عز وجل زاهرة او باطنة سواء بقى زاهرة في جسدي او باطنة في روعي وقلبي وهزه الاشياء. كل هذه الاشياء تجعلني الان

انا احب ربنا لانه انعم علي. الانسان بطبيعتها يحب الانسان الانسان الذي يحسن اليه الانسان لما بيحسن الي حد الطبيعي الناس بتحبه. ولذلك تلاقي الاطفال مسلا بيحبوا اللي بيديهم هدايا. المدرس اللي بيديه هدايا يحبه. العم اللي يحن على اولاد اخيهم والكلام ده تلاقيه محبوب جدا يقولوا احنا بنحب عم فلان عمه فلان ليه؟ لانه ايه؟ بيعطيهم هدايا كتير. بيحبهم ويبجيب لهم ايه آآ جوايز والكلام ده فحبوه. فاحنا ليه بنحب ربنا نعم لله عز وجل لو زلت انا اعداها مش هقدر احصرها ابدًا. فهو يعطيني وبلا

استحقاق فليه ما احبوش؟ آآ بحب ربنا لان سبحان الله هو يعطيني النعم ويحلم علي اذا عصيته بها. ما فيش معصية الانسان بيعملها في حياته الا بيعملها بنعم من ربنا عليه. يعني ربنا مسلا واحد عاوز يكذب هيكذب بايه؟ هيكذب بنعمة اعطاها الله اياه. وهي لسان هينزر نزره آآ غلط هيسمع سماع آآ لا يحبه الله ولا يرضاه. كل ده هيسعمل ايه؟ هيسعمل نعم الله عليه فبنستعمل نعمته نستعمل نعمة الله عز وجل يعني نعم الله عز وجل علينا الذي انعمنا انعم بها علينا نستعملها

في شيه هو لا يحبه. ومع ذلك يحلم علي ويتركني. سبحان الله! فده انا احبه. لو اه الانسان تأمل قطر شيه يغضب ربنا يعني وينزل سخطه على الانسان. ايه هو؟ والعياز بالله الكفر. الانسان يبعد عن الله عز وجل ويبعد عن الكفر المعاصي بقى عموما كلها يعني بما فيها الكفر الله عز وجل انا اسمعه يقول قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف يعني حتى سبحان الله من من اه

من رقي لغة القرآن انه لم يعدد قبائح هؤلاء. لم يقل لهم يغفر لهم ما قتلوا وما زنوا وما سرقوا وما اكلوا والى الناس بالباطل وما وما لا لم يعدل سبحانه وتعالى. قال يغفر لهم ما قد سلف. سبحان الله! هذه الاية يعني من من الايات التي تودد القرآن وتودد الله عز وجل فيها في القرآن لعباده سبحانه وتعالى. يقول يا عبادي اسرفوا على انفسهم هم قطعوا الصلة بالله عز وجل وهو سبحانه وتعالى لم يقطعها عنهم ابدًا

او عاصي ما زال يقول له عبدي. فسبحان الله ويقول الله عز وجل انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. حتى لو بلغت الذنوب عنان السماء. سبحان الله! يعني الذنوب كده ايه؟ ضررنا كده نكتب كده

ده في صحيفة ذنب آآ النزر آآ زنب للسمع زنب الاكل زنب بطش زنب والذنوب دي نكتب بقى في ورق والورق ده ده انه يتكون يتكوم يتكوم يتكوم لغاية وصل ايه

عنان السماء ومع ذلك الله عز وجل يقول ثم لقيتني لا تشرك بي شيه غفرت لك ما كان منك ولا ابالي سبحانه وتعالى لا يعني هذه الاشياء تجعلني ان انا احب الله عز وجل

ما ايه هي المعصية اللي يستحيل تغفر يعني؟ ليس هناك ذنب يستعظم امام رحمة الله عز وجل سبحانه وتعالى فرحمته وسعت كل شيه. ولذلك قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به

ربنا لا يغفر الشرك طيب يغفر ايه؟ ويغفر ما دون ذلك ما دون ذلك. ولذلك في الاية الزمر قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ليه؟ لان الله يغفر الذنوب. الذنوب يا رب

تتغفرها تغفر ذنب القتل تغفر زنب النزر تغفر زنب الغيبة النميمة الزنا الاشياء دي كلها يغفر الذنوب جميعا سبحانه وتعالى. قال لك كل الذنوب. اهم حاجة انك تتوب توبة حقيقية

وتتخلص من حقوق العباد وقتها وقتها الله عز وجل يغفر لك عما قد. فالانسان عموما يعني اما يسأل نفسه انا ليه بحب ربنا؟ لا ده هو مش راح يقول يعني كان احد السلف قالوا له كيف نحب الله

قال بل قولوا كيف لا نحبه؟ يعني هو اصلا هو يستعيز يقول لك ازاي اصلا ما تحبوش؟ ده من اسمائه سبحانه وتعالى الرحمن. صيغة مبالغة ويرحم الكل بر فاجر كافر مؤمن اه ظالم اه صالح طالح يغفر للجميع سبحانه ارحم الجميع. وهو قادر ان يخسف بهم الارض سبحانه وتعالى لا كان عادي يرزقهم في الدنيا ويعطيهم اموال ويعطيهم اولاد وينجيهم وقت الاضطرار امن ينجيب المضطر اذا دعاه وتعالى. كل هذا من اسار رحمته. لدرجة ان رحمته يوم القيامة يقول بعض الصحابة اظنه ابن مسعود رضي الله عنه. يقول والله ليغفرن الله

سبحانه وتعالى يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر فكيف لا احبه؟ فيبقى جهاز آآ كشف الحب يعني اذا صح التعبير. بنقول ان اول حاجة في ان انا احسن ان اجيب عن هذا السؤال

انا لماذا احب الله ده سؤال مهم جدا كل واحد منا يسأل نفسه السؤال ده. زي كده اي واحد استحضره. مسلا الاخت اللي بتحب زوجها. انا ليه بحب زوجي؟ هتعدد

اشياء طيبة انا لي احب ابي الولد له بيحب مامته ليه بيحب اخواته؟ كل واحد من دول هيقدر يذكر لسته معينة منه ليه؟ من القائمة اللي هو آآ ان دفعته انه آآ يخص هذا الانسان بحب اكثر واكثر واكثر

طيب لله المثل الاعلى انت تسأل لماذا يجب عليك انك تحب الله عز وجل؟ ليه تحب ربنا؟ فلازم تجاوب لو ما جاوبتش واستحضرت الاشياء ده يبقى في الغالب ان حبك ناقص او ان في ادعاء كتير جدا لانا بحب ربنا. فديت يعني التحليل الاول. ده الكشف الاولاني. الامر الثاني

طاعة الامر الثاني الطاعة. اللي بيحب حد كل شوية تسمع دايمًا منه يحاضر تحت امرك. اللي حضرتك تشوفه من عيني تؤمر. آآ كل الكلام ده احنا ممكن نقوله لبعض اللي بيحبوا بيقلوا البعض بينهم وبين بعض وبيقولوه من داخل قلبهم يقول لك معلش بس ده امر حبيبي يعني ومستني منه الامر ويكون اهون عليه من الدنيا وما فيها ان هو يعمل. بل ممكن يخسر حياته كلها عشان امر حبيبه يعني

يعني الشباب اللي بيحبوا يتمظهروا قدام الفتيات في الجامعة والكلام ده. قالت لي عادي جدا ممكن يعني هو عارف ان هي بتحب الاكل من المطعم ده او وعدم اللي يخسر ويستلف من ده ومن ده ومن ده ومن ده عشان بس يقطعها يعني. فلو مجرد ان الحبيب نظر لشيء كده وبتاع على طول هو يجري

يروحووا يجيبوا الكلام ده ليه؟ لان آآ اهم حاجة يدخل السرور على عين حبيبه. ان يشوفه كده بعد ما نفذ الحاجة دي ان هو حب حاجة زي كده الله. تخيل بقى لو عملنا كده مع ربنا

اللي اكيد فيه منفعة لنا في ان الاستجابة. ولزك قال الله عز وجل استجبوا لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييكم. فالحياة الحقيقية هي التي آآ تكون في الاستجابة. فالاستجابة هي الحياة

الحياة الانسان يريد ان يعيشها حياة حقيقية حياة السعداء حياة اه الطاعة هي مبنية على الاستجابة. فالانسان عما يستحضر ذلك يقول لا خلاص بقى انا اسأل نفسي بقى هل انا بطيع ربنا حقيقة ولا لا

مجرد انه يسمع بس ان ده امر يحبه الله على طول لازم يسارع. ولزك النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور اللي يعني لا يخفى على كثير منكم ان لما اتى اليه ثلاثة نفر وسأله على عبادة النبي صلى الله عليه وسلم

وكأنهم تقالوها يعني كأنهم يعني حسوا كده ان ايه يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنب عادي يعني ممكن يقوم بالليل وينام يعني لكن احنا لآ

لازم نقيم الليل كله يعني وهو يتزوج النساء برضو يعني وهو برضو وفر له ما تقدم من زنب احنا لآ لازم نترهين وبتاع الكلام ده فمن الاشياء التي اه يعني الجميلة في رد النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لهم اما ويا اما اني والله اتقاكم من الله واخشى اليه. غير اني اقوم وانام هكذا الى نهاية الحديث الشاهد وكان النبي يغار ان يكون في واحد اطوع لله منه لآ انت ما تكونش انت اكثر طاعة لله مني. ان هو يحب كده سبحان الله

اه قصة ابراهيم اما الواحد يشوفه كده وهو محروم عليه السلام ومحروم من الله سبحانه وتعالى من الولد فبعد ما يبلغ من العمر عتيا ويرزق الولد في السن الكبير ده. سبحان الله! اقرأ رؤية. رؤية عادية ورؤيا الانبياء حق

فسبحان الله اخذوا ليذبحوا. ليه؟ انا اطيع ربنا سبحان الله يعني كان عنده استعداد انه يذبح. وما تلاقيش بقى الاعتراض. طب ليه يا رب؟ طب انا كنت بس آآ انا في حاجة لي طيب مش

ممكن طيب يا رب يعني مسلا ايه نقطع صابعه نقطع ذراعه آآ مسلا آآ نفخة عينه يبقى حاجة واحدة لا يدبح يدبح سبحان الله! فهو بيحب كده كعب النبي صلى الله عليه وسلم كان في واحد اسمه كعبة وابي حضرت. الاتنين دول كان بينهم وبين بعض دول. فكعب لي فلوس

عند اخيه. هم بيتكلموا في المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم اه في غرفته يسمع ما في المسجد فلما ترى ارتفعت اصواتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا كعب

يعني بينادي على كعب فكعب قال لبيك يا رسول الله وسبحان الله ادب راقى جدا يعني قال له لبيك يا رسول الله من هو قاعد عمال يزق ومع زميله وبتاع بعض الناس هيكون ايه في وسط الخناقة كده يقول لك ايه ولا يرد على حد. تقول له يا فلان اتق الله وبتاع ولا يعبرك لكن قال له يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار له النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان ضع شطر مالك. يعني اتنازل عن نص فلوسك لانه فرض يعني مسلا انا بحاول اتقمص كده لو انا مستحضر افضل اخ او افضل طائع احنا نعرفه او اخت. ممكن تعمل ايه في

تقول ايه؟ حاضر ان شاء الله. اللي حضرتك شايفه لا ماذا فعل كعب؟ قال قد فعلت يا رسول الله. الموضوع انتهى خلاص كان امبارح يعني. اصله بيقول له ضع شطر مالك؟ قال له خلاص انا عملت

فقال للرجل الاخر قم فاقضه. قم بقى ادي له ايه؟ النص الثاني. وانتهت الموضوع انتهى اه ما عقل ابن يسار؟ كان له اخت واتجوزت واحد من الانصار وبعدين ايه طلقها فلما طلقها آآ انتم عارفين ان آآ في بينونة كبرى وبينونة صغرى في الطلاق هو كان طلقها طلقة او طلقتين المهم هي تقعد في العدة اذا رجعتها رجعتها خلاص ما رجعتها لو ما فيش مشكلة. ممكن ترجع له بس بمهر دي دعاء تجديد او طه او تجوز حد ثاني يعني

هو سبحانه الله طلقها طلقه ثم تركها وانتهت العدة. فلما اتاها الخطاب بقى خلاص يحل لها النية وهو يجي ممكن عادي بس عقد جديد وايه؟ ومهر جديد فمعقل ابن يسار رجل من العرب بيتضايق من حاجة زي كده راجل عنده انفة يعني فرفض تماما ان الراجل ده يرجع لانه جه بعد كده مع الخطاب

يخطبها يعني هو قال له ايه يعني يا لوكا انا جوزتك واكرمتك وانت قد طلقته ثم تريد والله لا انكحك اياها ابدأ. انسى خلاص راحت عليك يا سبحانه الله لما قال الكلمتين دول

نزل قول الله عز وجل ينهى عن هذا الامر فقال الله عز وجل فلا تعضوهن. الله اكبر. اول ما سمع فلا تعدلوهن قال لك بس راح رايح للراجل الانصاري ده وقال له ايه

قال له قد زوجتك اختي سبحانه الله فلا تعدلوهن ما ينفعش تعدلهن ان هي ترجع ايه؟ لزوجها تاني اذا تراضوا بينهم بالمعروف. طالما تراضوا بين المعروف انت ليه تعدلها فسبحان الله على طول

كان التعليق ان هو بيحب الناس دي كانت بتحب. هو بيحب الايه؟ بيحب ربنا. فكل اللي هيحي له منه خلاص انا اسمع واطيع آآ احد الانصار اظن مصعب بن الزبير لا هو من التابعين. آآ وصل ابن الزبير ده حصل مشكلة بينه وبين واحد من الانصار

وآآ فالانصار شدة عليه يعني فقام عشان يتخانق معه اتضايق جدا يعني ايه اللي هو بيعمله ده؟ فانس قال اني قد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقبلوا من محسن

يعني اقبلوا من محسن الانصار وتجاوزوا عن مسيئتهم اللي يغلط بتاعه. ابن الزبير احنا لو بطبيعتنا يعني والله لازم يتقدم عشان ما يغلطش فيها تاني. ومش عارف ايه. لا هو من اللي مش زي ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ايه؟ آآ تجاوزوا عمر الصيام. لا لا لا ما هي الدنوش يأول بقى

برة لان التبرير يمنع رؤية التقصير ودي قاعدة مهمة جدا في التزكية. كسرة التبرير تحرمك من رؤية التقصير. وبالتالي من التوبة المهم مصعب بن الزبير ماذا فعل اذا لما طرق كلام انس مسامعه؟ فماذا فعل؟ على طول راح نزل ووضع خده على الارض وقال سمعا لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو في عز الضيق ومتضايق يقول كده. فاللي بيحب ربنا بيطيعه. اللي بيحب ربنا اخوات بيطيعوا بيحب ربنا يا اخوة بيطيعوا

لما ربنا يقول لك صلي خلاص اصلي تحجبي خلاص اتحجبي وتتحجبي الحجاب اللي ربنا يريد اللي ربنا آآ طلبه اللي النبي صلى الله عليه وسلم وصفه مش الحجاب اللي موجود دلوقتي من بعض الاخوات اللي هو حجاب عاوز حجاب او عاوز حجابين كمان لأ ودي قاعدة مهمة جدا للاخوات ارجو ان هما يتنبهوا ليها في وسط الايه الزمن اللي احنا فيه ده جاب شرع لحدب الايه؟ الزينة وحد وحجب الجمال اللي يجزب الشباب

لكن الحجاب الذي يسير الناس هو يلفت الانظار انت تعلمي ماذا تريدي من هذا الحجاب. هل انت فعلا عاملة الباب ده كده مجرد بس ان انا ايه يعني انا اتحجبت خلاص لا براحتة

آآ ما فيش برفان ما فيش برفان ما تتعطريش وانت خارجة خلاص لا تتعطري العطر وانا خارجة. خلاص ما لهاش علاقة حرام بلاش علاقة حرام امرك ونهيك هو ده الانسان كده يكون في الطاعة ده على طول يا اما يقولش بقى هو انا لازم اصل انا اصل انا مش مرتاح اصل انا مش مقتنع لأ

لو لو لقينا اه في النفس اه مفاصلة اللي بيحب ما بيفاضلش هتلاقي البنت اللي كتبت كتابها بيحي زوجة تقول له انا بس مش عجباني البلاط دوت. فتيجي تقول لها طب مش عارف نعمل ايه كزا تروح بقى باعته له رسالة على الواطس كلها قلوب ودباديب يعني انت يعني مسلا انا مش غالية عندك

يعني انا ده ده الطلب رقم اتناشر اللي اطلبه منك يعني. ده يعني انا طلبت منك حاجات انا لسه ما وصلتش الطلب مية يعني. ده ده طلب بسيط جدا. بقول لك نغير البلاط يعني. الا

هتفرق من اللون ده للون ده مسلا سبعتاشر الف سبعتاشر الف يعني كتير علي انا فطبعنا الثاني يدوب يعني وبتاع وخلص ويروح ايه يخلص الموضوع لأ الا ايه وبيبع بقى ايه كل الايه

الاشياء اللي فيها اعتزاز والكلام ده فذاك هات العلامة الثانية انا طبعا يعني بحاول بقدر الامكان سريعا امر على الايه؟ خمس ست علامات بسرعة فعشان يعني الفكرة تكتمل يعني. فقلنا اولها علامة كانت

انا بحبه ليه اللي انا استحضر الدوافع اللي تخليني احبه. الحاجة الثانية من علامات المحب ان هو بيطيع. الحاجة الثالثة ان هو بيضحى اي واحد تلاقية عنده بزل بيحب بجد هتلاقية بيحب لو هو بيحب فعلا خلاص هتلاقي ان فيه تضحية

وكلما كانت التضحية اكثر كلما كان ده علامة على الحب فيا ترى احنا بنضحى بايه عشان آآ اوامر ربنا آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان له آآ بنت اسمها زينب. تزوجها ابو العاصي ابن الربيع. آآ كانت بتحبه حب لا يوصف. وكان آآ لما

ايات التفريق آآ بين الازواج اجلت لم تنزل يعني. وكانت بتحبه جدا يعني لدرجة ان آآ كان والدتها اعطتها عقد ال السيدة خديجة رضي الله عنها في حفل زواجها يعني في العرس ادتها ايه العقد ال ليها

فلما ارادت ان تأخذ العاصي تفتديه من اسرى بدر اعطت العقد ده. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذا عقد والعقد ده بتاع خديجة بكى النبي صلى الله عليه وسلم وحنا ايه اه شديدا. قال لو تردوا لها العقد وبالعاص تردوا ليه؟ الاتنين يعني. يعني النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه ان هو ياخذ عتق خديجة وكده فالشاعر لما نزلت بعد كده بقى ايات التفريق هي بتحبه جدا ومع ذلك لما جه اختبار المحبة في التضحية على طول كان رد فعلها ايه؟ تركته وهجرت للنبي صلى الله عليه وسلم وفارقتة وزهبت للمدينة فكل واحد منا له اختبار في دليل المحبة اللي قلبه مليء بحب ربنا طيب ضحيت ولا ما ضحيتش؟ من ضمن التضحية ترك المعصية اللي انت كنت هتفعلها يقول لا انا احب ما يحب ايه؟ ربي اكثر. فانا هسيب الايه؟ الامر ده. اختي بتحب المكياج جدا بتتركة ليه؟ لان هي عارفة ان ده غلط هتضحى به ولا هتدنيها بقى تقول لأ اصل انا عاوز اكون افضل واحدة في الايه في افضل واحدة في الدارس افضل واحدة في الشارع افضل واحدة في الشغل المعاني ديت حدانيكي تقوليها ولا هتضحى بيها؟ نفس الكلام انت هتضحى بالحاجة دي هتضحى بالسجاير هتضحى بالمشاهدات الغلط دي والحاجات دي ولا هتدك ايه عليها اللي بيحب ربنا حقيقة بيضحى. شوفوا الصحابي رضي الله عنه لما عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم واحد انصاري طفل من الانصار وكان كان طفل يتيم كده وعنده مشكلة مع واحد جاره على نخلة. فهم الاتنين بينهم نخلة. فالولد اليتيم عاوز ياخذ النخلة له والراجل الثاني قال لأ النخلة دي في ارضنا. فلما يعني حصل بينهم يعني اختلاف قال له النبي صلى الله عليه وسلم اترك له النخلة ولك نخلة في الجنة الراجل سبحان الله في غفلة من الانتباه رفض قال لا يا رسول الله فاحد الصحابة جالس قال يا رسول الله لو انا اعطيته نخلة. هذه هي نخلة في الجنة قال نعم اتصدق ببستان فيه اكثر من ستمئة نخلة ببستان اكثر من ستميت نخلة يعني اي واحد يقول لك يا عم ادي له نخلتين اديلو نص الستمية الستمية سبحان الله الانسان عم بيكون بيحب قوي ويكون عنده ثقة عالية جدا بيضحى. وده الباب بقى التحليل او الكشف الرابع الثقة اللي بيحب في حق حد بيثق فيه ولزلك كان احد اخوانا بيقول ان هو شاف رجل كفيف مع ابنه الكفيف وهو ماشي ابنه يقول له ايه ابي ارفع رجلك هنا ارفع رجلك. آآ احنا اتحرك خطوة واتحرك خطوة. معلش بس مد رجلك جامد عشان في مية هيمد رجلك. هنطلع السلم سنة سنة سنة. ارفع زيادة يرفع زيادة. كل كلمة كان بيقولها كان بينفزاها تماما مباشرة. ليه لان هو واثق في ابنه لديه ثقة تماما في ابنه. مستحيل ان ابنه هيرتب لوقوعه في حين ان ابنه بيقول له يعني انا اوقعك في الحطة ديت. لأ مستحيل ابدا فهو عالم تماما انه سيفعل ذلك كذلك الانسان مع الله عز وجل. اذا احبه وثق فيه عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول لابي بكر في الغار ما ظنك باثنين الله ثالثهما انت يعني فانت تظن ايه بقى؟ ان شاء الله اما يكون ربنا هو الثالث لنا ولزلك موسى قال لهم كلا ان معي ربي سيهدين لما قالوا له ان ايه فلازم يبقى فيه سقة. طب والسقة دي فين السقة ديت في اشيء واحد في اوامر الله. انها تكون واثق ان امر الله عز وجل ده لا يفيد فيه مصلحة. امرك بالحجاب ان ربنا يأمرك بالحجاب. ده فيه واللي امرك بالحجاب كان عارف ان فيه عريس هيجي لك لو انت كاشفة شعرك بالطريقة ديت كان في عريس ممكن يجي لك بالطريقة ديت. ولو انت غطيت شعرك وتحجبت حجاب امهات المؤمنين. هيجي لك عريس ازاي الله عز وجل كان عارف ان في عريس ممكن ييجي ولا لأ؟ هيا امرك انك تصلي في الميعاد وتصحي الفجر وانت متضايق او انت يعني في عز البرد والكلام ده كله الله وهو يعلم عما يأمرك بالحلية. اما يأمرك بكل الاوامر دي الاصل فيها ان يكون فيه ثقة تامة لله عز وجل. الشيطان هيقول للعريس هيجي بالطريقة ليه؟ لكن ربنا قال لي ان لا مش هيجي بالطريقة دي الشيطان يقول لي لا اتعرفي عليه في الجامعة حاولي يبقى في اعجاب وفي كلام والكلام اللي هو بقى ايه كلام ان هو مش بنعمل حاجة غلط يعني. اللي هو مش بنعمل ايه حاجة غلط. المذهب عشان نعمل حاجة غلط ده الشيطان يقول لي اعلمي كده عشان ايه؟ تسبتي الناس ديت وتختاري انت العريس والكلام ده. والله عز وجل يمعني من هذا الباب. ويمنع الاختلاط المحرم ويمنع كلام الا فيما ايه؟ فيما ايه؟ تحت اه يعني الجأتنا الحاجة لي والضرورة. سبحان الله! فالشيطان يقول لنا كده وربنا يقول لنا كده. الشيطان يعدكم الفقر. طب لا بيعدوكم حاجة تانية مغفرة منه وفضلا. طب هتمشي مع مين؟ هنا ييجي بقى موضوع المحك السقة في اوامر الله. ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه

في الاختيارات في اختبارات الله الثقة في الاختبارات وهي اختيارات ايضا لان الاختبار هو اختيار لك هتختار الطريق الرضا ولا طريق السخط اخ مريض بمستشفى كان يعلم اومال يعني تألم جدا وكان مرض الموت يعني هو كان بعيد عن ربنا. فقاعد بيقول في وانا في

في المستشفى لقيتني ابكي واقول يا رب هل انت تحب ان القاك عريانا وانا القاك اللي انا مفضوح وانا القاك كده يا رب امهلني يومين اتنين طيب. وانا وتديني الشفاء اتوب لك وبتاع. سبحان الله يقول يقول الهمه الله

وبدا يعيش ويحب جدا الدروس. شيخه كان بيدي كل يوم دروس ما عدا التلات والخميس. يقول له يا شيخ طب يوم التلات والخميس ده ما فيش حد بيدي دروس عاوز يبجي درس الظهر والعصر ومش عارف

سبحان الله وظل هكذا لدرجة في يوم من الايام بكى ودعا الله عز وجل يعني وكأنه يعني يري حكمة الله فيقول يا رب انا السعادة اللي انا فيها ديت. يا رب لم تقدر علي المرض قبل عشر سنوات

يا اما كت قظمتني من عشر سنوات عشان ارجع للسعادة اللي انا فيها دي. فسبحان الله الانسان يكون عنده اختيار عالي جدا. احيانا المرء يدعي ربنا دعاء شديد جدا بحاجة وربنا يحرمه اياها

ولولا الحرمان سبحان الله لربما قد ابتلاه الله ابتلاء شديد. شوفوا الذين يريدون الحياة الدنيا في قصة قارون. كانوا بيقولوا يا ليتني لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظا عظيم. طب اول ما شافه خسف الله بالقارون له بالارض بتاعته ابيتوا قالوا ايه لولا امنا الله علينا لخسف بنا فقد يمن الله عليك بالا يستجيب لك وده اختيار او ده اختبار ان ربنا امل تدعي تدعي تدعي تدعي ويدعو الانسان بالشر قاعد امل يدعي بالشر بالشر. ربنا سبحانه وتعالى

لا يستجيب لك لان هذا هو الخير لك سبحان الله ويقدر عليك بلاء زكريا حرم الله الولد وهو شاب لماذا؟ حتى ينادي بعدما يبلغ الايه؟ من الكبر عتيا عما ينادي في الوقت ده ربنا يذكر لنا قصته عشان احنا كلنا ننادي ونزكر زكريا ازنادا. فلولا الحرمان ما نادى زكريا فدي من ضمن الثقة بالله عز وجل. اه من الاشياء اه موضوع الثقة في رحمة الله عز وجل. الانسان يكون اللي بيحب حد بيسق فيه ومن الثقة ان هو يثق في آآ عطفه ورأفته ورحمته

فسيرحمنا ويتوب علينا مهما كان فعلنا اذا آآ تبنا وانبنا اليه سبحانه وتعالى حتى ان احد السلف يقول له خيرت ان يحاسبني الله او تحاسبني امي لاخترت الله عز وجل فهو ارحم الراحمين

آآ فالله عز وجل هو لابد ان يكون المرء عنده ثقة تامة في رحمته سبحانه وتعالى من الثقة المطلوبة ايضا الثقة في وعود الله عز وجل وموعدات الله عز وجل ووعيده ايضا ان الله عز وجل يعد المؤمنين الجنة

ويعد الكفار ويتوعدهم بالنار ويتوعد الظالمين خاصة في الاجواء اللي احنا فيها دي كتير من الناس ممكن يتساءل هو ربنا يعني مطلع وسايب المجرم بشار وغيره يعيشون في الارض فسادا والكلام ده. ربنا لا اما الانسان يكون عنده سقة في قوله تعالى وما كنا غائبين. الله عز وجل ليس بغائب غضب

الله مطلع على هذا الامر. ولكن الله قال ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم الاصل ان الله عز وجل يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ان الحساب ليس هنا الحساب الاصل فيه الحساب التام الكامل

في الآخرة. فالانسان يكون عنده ثقة في موعود الله ويقين وذلك كان الانسان يطلي شرع له شرع له ان هو يطلب آآ في دعائهم ان الله عز وجل يهب اليقين واسألك من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. سمع اما يكون عنده يقين عنده ثقة في موعود الله واعيد الله للكفار يهون عليه وهذه الثقة تنبني ستأتي بعد اذا كان الانسان فعلا تمكن من حبه لله العلامة اللي قبل الآخرة هي الرضا اللي بيحب بيرضى من حبيبه باقل شيء. حتى لو ادى له هدية يعني في كرتونة عادية كده في صفيح هيقلها منه

اه ولذلك تلاقي واحد كده لابس خاتم فضة يعني ضعيف خالص يعني حاجة تعبانة خالص ومنزره سيء يقول اصل مش عارف مين اداهولي ولا مين ادتهولي وانا مش عارف في الجامعة وانا مش عارف ايه فالكلام ده فسبحان الله فاللي بيحب بيرضى بادنئ شيء من حبيبه

ايه ده وشوفوا اللي اتخطبوا مع بعض عما بايه؟ يعني بيهادوا بعض بيهادوا بعض ازاي وجبة يعني وردة قد كده ممكن تخليها في السما او تخليه هو في السما الكلام ده

قام الله احد الاخوة بيحكي ان في اتنين انفصلوا كانوا مخطوبين وانفصلوا يعني هو الولد كان متعلق جدا بها يعني فاستأزنها بعد انفصال ان هو يحتفظ بصورتين فوافقت. كان طاير من الفرخ

رغم ان هم انفصلوا بس اللي بيأتي من حبيبه يحبه الانسان سبحان الله فمن آآ من علامة حبك لربنا انك ترضى منه اه باي شيء وانك تكون عارف ان هو مستحيل يؤزيك حتى ولو رتب عليك البلاء

عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا الرضا بيكون في حالتين في حالة النعمة وفي حالة البلاء. طبعا النعمة ده منطقي كل الناس بايه؟ بيحققوه. المشكلة في حال الايه؟ البلاء

ان الناس ممكن تزعل ويكون يعني يفصل وكده. لذلك الاختبار فيه اشد اختبار الرضا احد السلف آآ قطعت آآ قطع الجزام قدما يعني

راجل ابتلي كده بالجزام فاتقطعت قدمه وقيل يده كمان

فسمع ذات يوم يقول وعزتك لو امرت الهوام فقط طاعتني ما ازددت لك بتوفيقك الا صبرا. الله اكبر سبحان الله فهو يعني يقول انا يا رب انا انا غرقان في نعمك ويا راضي بكل ما ستأتي به. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يكن بك غضب علي فلا ابالي لما مات ابنه ابراهيم آ صلى الله عليه وسلم ماذا فعل؟ قال ان العين لتدمع سبحان الله وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي الرب. مش هقول الا اللي يرضي سيدي عني. مش هقول الا اللي يرضي حبيبي عني. فده تمام حب الرضا عن الله وقت البلاء وشوف سيدنا نوح لما امر ببناء السفينة وابنه خالف وبتاع وقال سقاوي الى جبل سبحان الله لما يعني لما سأل الله عز وجل قال له يا رب ان ابني من اهلي ان ربنا قال له لا ابنك مش ليس من المؤمنين. والوعد كان لانقاذ اهل الايمان فقط قال ربي اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين فسبحان الله دول اللي فعلا رضيو بالله عز وجل وقت البلاء. فالبلاء

في وقت الرضا في وقت البلاء مهم جدا اكثر من وقت العطاء والعلامة الاخيرة وبها يعني اختم يعني للاطالة حتى لا نطيل يعني نختم بهذه العلامة وربما ان شاء الله يكون في مجالس اخرى نتطرق خمس علامات اخرى آ مسألة التعلق والارتباط. التعلق هو الارتباط تلاقي انسان بيحب حد بيتكلم كثير عن حبيبه حتى ان رابعها في يوم من الايام كانت جالسة رابعة العدوية رحمة الله عليها. فكانت جلسة فسمعت احد الايه الشباب يتكلم عن ايه؟ عن الدنيا كثيرا يعني. بس قاعد بيتكلم فيها اه يعني يعني

قبح الدنيا ويزم الدنيا والكلام ده قالت ببصيرة في قلبها قالت يا فلان اخنه سفيان قالت يا فلان ان الانسان اذا احب شيئا اكثر من ذكره حتى ولو بالسلب فمعنى انك قاعد عمال تشتم في الدنيا تشتم في الدنيا وتزم فيها ان هي واخدة مساحة من قلبك. حتى لو بالزنب قاعدة ايه؟ مشغول انسان مشغول بها اه فضلا بقى لو بيحب تلاقيه دايم بيحب الايفون قاعد يتكلم في الايفون وبتغزى في الايفون والشاحن بتاع الايفون واللون بتاع الخوفون والعلبة بتاعة الايفون والسماعة بتاعة الايفون ويعني الراجل اللي بيبيع الايفون فتلاقيه مشغول ويتكلم كثير اللي بيحب عربية معينة قاعد يتكلم على عربية معينة الاخوات اللي بتحب لون معين في في طرحتها ولا في لبسها فتلاقيها قاعدة بتتكلم في الشنطة والطرحه دي واللون ده بتحب شيه بتتكلم عنه لان ده بيسموه نوع من الارتباط والتعلق هو ده العلامة ان يكون في ارتباط وفي تعلق الانسان لما بيحب حاجة بيبقى انه ايه يدندن عليها بيحب الفلوس رايح جاي تعلق بها بيدندن عليها. اللي بيحب الكورة كل شوية بيدندن عليها. فالاصل اللي بيحب ربنا بيكون متعلق جدا به. يكون متعلق

جدا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم آ كل شيه كان آ يربطه على طول يتعلق بده. خبر حلو على طول يسجد شكرا على طول لربنا اذا حزنه امر قام الى الصلاة. اذا الدنيا مضطرة اول ما يشوف مطر من السماء يجري يقول حديس عهد بربه صلى الله عليه وسلم حاجة بتسعهه حاجة بتخوفه كان دايم يجري على حبيبه سبحانه وتعالى ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لخص الامر قال انما الاعمال بالنية يعني ايه الاعمال بالنية؟ يعني ايه اللي هيحركك يدافع جوة ايه هو؟ العمل ده انت عامله لمين؟ عامله عشان مين؟ عامله عشان حبيبك وهلعبه عشان حد تاني. فالانسان عم يكون متعلق فدايم هيكون حاضر عنه في كل حاجة صغيرة وكبيرة النية. النية النية لدرجة في يوم من الايام بيصلي ارتحله ابنه اللي هو يعني آ الحسن او الحسين آ وحفيده ايه؟ ويقال على حفيد ابن فسبحان الله لما ارتحله ماذا فعل يعني وكأنه كما يقول وجدان العلي حسنا ما فعلت يا حسن

يعني ده كويس قوي اللي انت كده عشان انا اطول ايه شوية مع حبيبي واشتغل ايه معه. فسبحان الله الانسان لما يكون متعلق بالله بيعيش على قوله تعالى لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك حديس النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان دايم يتزئم به من دعاه يقول لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه

الانسان لما يستحضر هزه الاشياء لن يجد الا ففروا الى الله. كل شيه في الدنيا انت بتفر منه الى سواه. الا الله تفر منه اليه سبحانه وتعالى. اعوذ برضاك من سخطك

سبحان الله يعني برضاك انت من سخطك انت ما فيش غيرك ان الانسان يلجأ اليه سبحانه وتعالى. فتلك علامات ست ان شاء الله يتبقى علامات ست اخرى لكن نرجئها في يوم اخر. ان شاء الله ربما يكون يعني قبيل رمضان كده بحيس ان احنا نهيا القلوب لحب علام الغيوب سبحانه وتعالى. فاسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخاتمة. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم